

دور الارشاد التربوي في العملية التعليمية

(دراسة ميدانية لطلبة الجامعة التكنولوجية قسم هندسة البناء والانشاءات المرحلة الاولى)

ا.م.د قاسم هادي موسى
م.م محمد عبد اللطيف خطاب
م.د رشا كيلان
م.م ابتسام سامي

الجامعة التكنولوجية

الملخص :

يمثل الارشاد التربوي احد اركان العملية التعليمية ويتلخص دوره بتقويم العملية التعليمية وتذليل المعوقات التي تعترض تلك العملية . وتعتمد فكرة الارشاد على دراسة ومراعاة شخصية الطالب ، وخلق التكيف لاستيعاب مفردات التعلم وعليه فهو يبدأ من دراسة شخصية الطالب ومن ثم تاثير العملية التعليمية في هذه الشخصية وكيفية اكتساب المهارات المطلوبة . وجاء هذا البحث لدراسة تاثير الارشاد التربوي في طلاب المرحلة الاولى في قسم البناء والانشاءات ومن ثم تقويمها على اساس اراء وملاحظات الطلبة لاحقا .

الفصل الاول

التعريف بالبحث :

ان البحث هو محاولة استطلاع اراء طلبة المرحلة الاولى الجامعه التكنولوجية قسم البناء والانشاءات في مدى قبول الارشاد التربوي ومن ثم كيفية تقديم مفرداته بشكل يحقق اهدافه وتذليل الصعاب التي تعترض العملية التعليمية .

منهجية البحث والدراسات السابقة

لقد تم اعتماد المنهج الوصفي والاستقرائي والاستنباطي وقد اعتمدنا المفردات ادناه في وصف منهج البحث المعتمد .

1 : مشكلة البحث : يمثل الارشاد التربوي في قسم البناء والانشاءات ركن اساسيا في استيعاب المادة العلمية وتذليل الصعاب التي تعترضها وتكمن مشكلة البحث بعدم اعطاء الارشاد التربوي الاهتمام الكافي لكي يؤدي وظائفه كما يجب . وكذلك ينظر بعض الطلاب للارشاد التربوي بنظره عدم الاهتمام والاستخفاف به احيانا .

2: اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في محاولة التعرف على واقع الارشاد التربوي في قسم البناء والانشاءات . وكما هو معلوم ومن الشائع ان الادارة الجامعية تتعامل مع الارشاد التربوي في الكليات العلمية بنظرة نستطيع ان نقول عليها ان الارشاد لا يمثل الاهتمام الاول بنظرها وان جل اهتمامها ينصب على اعطاء المادة العلمية ومحتواها وكيفية استيعابها وبما ان الارشاد التربوي ركن اساسي في العملية التعليمية فأنا في هذا البحث نحاول ان نوجه انظار الادارة الجامعية الى الارشاد التربوي بشكل اكبر ونعتقد ان هذا البحث الاول في القسم لدراسة واستقصاء اثر الارشاد على الطلبة .

3: هدف البحث :

ان الهدف من البحث هو تقويم عمل الارشاد التربوي في القسم . كما هو معلوم ان عملية التقويم والتصحيح تأتي بعد عملية التقييم . فالاستمارة المعدة تحاول ان تتعرف على اثر الارشاد التربوي على الطلاب اولا وثانيا نظرة الطلاب (عينة البحث) الى الارشاد وثالثا محتوى الارشاد التربوي ومن ثم استطلاع اراء الطلبة في هذا الشأن .

4 : حدود البحث :

. الحدود المكانية : الجامعة التكنولوجية قسم هندسة البناء والانشاءات .

. الحدود الزمانية : العام الدراسي 2015 – 2016

5: تحديد المصطلحات :

المرشد التربوي : هو الشخص الذي يقوم بعملية ارشاد وتوجيه الطلبة في المدارس والجامعات ومساعدتهم في تحقيق اكبر قدر من التكيف داخل المدرسة او الجامعة وخارجها . (الحسيني 2000 : 4)

الارشاد التربوي : هو عملية بناءه تهدف الى مساعدة الفرد كي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبرته ويحدد مشكلاته وينمي امكاناته في ضوء معرفته ورغبته وتدريبه لكي يصل الى تحديد وتحقيق اهدافه . (زهران : 1982 : 47)

الجامعات الحكومية : وهي الجامعات التابعة للاشراف المباشر اداريا وفنيا لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

الفصل الثاني

ادبيات البحث :

المصادر العربية والاجنبية المثبتة في نهاية البحث كذلك الدراسات واستمارة
الاستبيان الموزعة على الطلبة

تحديد المصطلحات :

تعريف الارشاد التربوي :

1-تعريف بلوتشر 1966 Blotcher

(الارشاد عملية يتم فيها التفاعل بهدف ان يتضح مفهوم الذات والبيئة وبهدف بناء
وتوضيح اهداف او قيم تتعلق بمستقبل الفرد المسترشد).

2-تعريف ليوناتيلور 1969 Tyler Leona

الارشاد ليس هو مجرد اعطاء نصائح . ولا ينجم عن الحلول التي يقترحها
المرشد بل انه اكثر من تقديم حل لمشكلة انية وهو تمكين الفرد من التخلص ومتابعة
مشاكله الحالية . وتكوين اتجاهات عقلية محصنه تساعد الفرد المسترشد على التخلص من
الاتجاهات الانفعالية التي تعوق تفكيره .

3-تعريف اومز (1980)

انه علاقة تفاعلية بين فردين حيث يحاول احدهما وهو المرشد مساعدة الاخر الذي
هو المسترشد كي يفهم نفسه فهما افضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر والمستقبل .

4-الجمعية الامريكية لعلم النفس (1980)

ان الخدمات التي يقدمها اختصاصيون علم النفس الارشادي وفق مبادئ واساليب
دراسة السلوك الانساني خلال مراحل نموه المختلفة ويقدمون خدمات لهم لتأكيد الجانب
الايجابي بشخصية المسترشد واستغلاله لتحقيق التوافق لدى المسترشد . ويهدف اكتساب
مهارات جيدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة . واكتساب قدرة اتخاذ
القرار ، ويقدم الارشاد لجميع الافراد في المراحل العمرية المختلفة وفي المجالات
المختلفة ، الاسره والمدرسة والعمل .

يتضح من التعريفات السابقة ان الارشاد يشتمل على الخصائص او العناصر التالية :

ا- الارشاد عملية : اي انها تمر في خطوات معينه بشكل متتابع ومتصل .

ب- الارشاد عملية تعليمية : اي انها تعلم الفرد على مواجهة مشكلاته وحلها وتركز على تقييد السلوك .

ج- الارشاد عملية مساعده : اي انها تقدم العون والمساعدة من المرشد الى المسترشد .

ح - المرشد هو المخطط للعملية الارشادية وهو شخص مؤهل تأهيلاً عملياً متخصصاً .

خ- المسترشد شخص عادي بحاجة الى مساعدة . وشخصيته متماسكه ولا يحتاج الى مراجعات للعلاج النفسي .

د- العلاقة الانسانية اي ان العلاقة بين المرشد والمسترشد تقوم على التعاطف في العلاقة الارشادية .

ذ- يهتم الارشاد بانتقال الخبرة من موقف الارشاد الى موقف الحياة التي يقف فيها المسترشد فيما بعد .

لذلك نرى ان الارشاد التربوي هو (عملية منظمة ومخططة تهدف الى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته ويطور مهاراته ويحل مشكلاته ويحقق اهدافه في اطار القيم المجتمعية والاهداف العامة للتعليم في المجتمع وبالتالي تحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي للمسترشد .

(الحسني ، المرجع في الارشاد التربوي ، بيروت اكاديميا 2000) (الخوجا عبد الفتاح ، الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع 2002)

الدراسات السابقة

تم استعراض ثلاث دراسات في هذا المجال نعتقد ان لها علاقه ببحثنا :

1- دراسة الحسنوي (اهمية الارشاد التربوي في الحياة الجامعية) .

اشارت الدراسة الى ان الطالب الجامعي بحاجة الى جلسات ارشادية فردية بينه وبين المرشد التربوي حال تعرضه لمشكلة ما او موقف معين لا يستطيع القيام بالتصرف المناسب بشأنه دون مساعدة من هو اكبر منه سناً وأكثر خبرة ونضوجاً .

وتوصلت الدراسة من ان (الارشاد التربوي عملية لا غنى عنها اطلاقاً في الحياة الجامعية فهي احد الركائز الاساسية التي تستند عليها العملية التعليمية وهي بحاجة الى اعادة النظر في اساليب تنفيذها والاستفادة منها في الحياة الجامعية وفهم فلسفتها الحقيقية بصورة صحيحة والتعامل معها على هذا الاساس لكونها من ابرز مهام الاستاذ الجامعي مع التأكيد على اهمية اهتمام الجامعة بهذه العملية) .

2- دراسة د. أميرة جابر هاشم الموسومة (دور الاستاذ الجامعي في عملية الارشاد التربوي)

تطرقت الدراسة الى الحاجه للإرشاد التربوي في الجامعة . حيث يساعد في تخفيف مشكلات الطالب التي يعانيها وذلك برفع رغبته في المذاكرة ودافعيته للدراسة وبالتالي تحسن مستواه الدراسي ونمو الطالب في كافة الجوانب التربوية والاسرية والاجتماعية والنفسية ونتيجة لما ذكر سابقا يؤدي ذلك الى اختصار الوقت والجهد المبذول للأستاذ الجامعي في لقاء المحاضرة .

وتوصلت الدراسة الى اهمية قيام المدرس المكلف بالإرشاد التربوي من خلال المخطط التالي . في العلاقة الارشادية المهنية . ((تحديد المشكلة - اختيار الاسلوب الارشادي المناسب - متابعة المشكلة والطالب - تقييم المشكلة والطالب ويكون ذلك بأسلوب فردي او جماعي وفقا لتنوع المشكلة التي يعاني منها الطالب)) .

3- دراسة البلوشي الموسومة (الارشاد التربوي اسلوب وقائي قبل ان يكون علاجيا) .

تطرقت الدراسة الى اهمية الارشاد التربوي في انه يعد اسلوبا وقائيا قبل ان يكون علاجيا وذلك بأعداد وتجهيز برامج ارشادية واجتماعية تربوية ومتابعة الطلبة بشكل عام والتميزين اكااديميا بشكل خاص ومساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم . وتوصلت الدراسة ان مجالات الارشاد التربوي كثيرة وانه اعم واشمل من الارشاد الاكاديمي وان الارشاد الاكاديمي احد اهداف الارشاد التربوي الذي يحاول ان يتوازن معه للوصول الى الهدف العام وهو التوافق مع المجتمع .

الفصل الثالث

منهجية البحث :

لقد تم اعتماد المنهج الوصفي والاستقرائي والاستنباطي وقد اعتمدنا المفردات ادناه في وصف منهج البحث المعتمد .

مجتمع البحث :

لغرض التحقق من المفاهيم النظرية للإرشاد التربوي وكيفية تأثير مفردات الارشاد في الطالب وتوجيهه بما يجعل العملية التعليمية تسير وفق المنهج الصحيح وتحقيق اهدافها . تم اختيار الجامعة التكنولوجية قسم هندسة البناء والانشاءات الصف الاول للعام الدراسي 2015\2016 كمجتمع البحث.

عينة البحث :

لقد تم اختيار عينه تتكون من مائة وعشرون طالب بشكل عشوائي ليكونوا عينة البحث . وتمت الاجابة على اسئلة الاستمارة الموزعة عليهم من قبل مائة واثنان طالب وامتناع ثمانية عشر طالب عن الاجابة واهملت الاستمارات الفارغة . مع العلم ان طلاب الصف الاول للعام الدراسي 2015 - 2016 هو ثلاثمائة وعشرون طالب .

اداة البحث :

تشمل استمارة البحث المرفقة طيا الملحق رقم (1) عن احد عشر سؤالا تبدا الاسئلة من معرفة الطالب باسم المرشد المخصص لشعبته الى السؤال الحادي عشر الذي يتساءل عن جدوى الاشراف التربوي ولغرض تبويب الاجابات ومناقشتها سيتم التحقق وعرض اجابات كل سؤال .

الوسائل الاحصائية :

1- اسلوب العينات

عينه تتكون من مائة وعشرون طالب للمرحلة الاولى الجامعة التكنولوجية قسم البناء والانشاءات .

2- اسلوب النسبة والتناسب .

اهداف التوجيه والارشاد

ان اهداف التوجيه والارشاد هي اهداف استراتيجية عامة يمكن تقسيمها الى ما يلي :-
أ- تحقيق الذات : هي الشعور بمنتهى الثقة بالنفس ولذلك فهي تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات الخاصة بالذات (اي انطباع الفرد عن ذاته على مستوى الوعي ويؤثر في الذات عوامل عديدة اهمها البيئة الجغرافية والمادية والاجتماعية والسلوكية وكذلك الوراثة) .

ب - تحقيق التكيف : يقصد به ان يعيش الفرد بسلام وأمن داخلي ويبني التكيف على ركيزتين :

اولهما . داخلي وبمعنى رضا الفرد عن نفسه .

والثاني - خارجي بمعنى القدرة على التعامل مع البيئة ومتطلباتها وهناك تكيف شخصي ودراسي ومهني واجتماعي .

ج- تحقيق الصحة النفسية : ان تحقيق الصحة النفسية هو قدرة الفرد على حل المشكلات واشباع المطالبات الدافعة للنمو .

د- تحسين العملية التربوية : ان تحسين العملية التربوية يعني تحقيق جو نفسي صحي ومكوناته كاحترام الطالب واشراكه في النشاطات وتحقيق الحرية والامن والارتياح .
المرشد التربوي : - هو شخص حاصل على الشهادة الجامعية الاولى كحد ادنى في احد فروع المعرفة الانسانية التالية (ارشاد نفسي . توجيه وارشاد \ صحة نفسية \ تربية وعلم نفس \ خدمة اجتماعية) ويقدم خدمات نفسية وتربوية وكذلك خدمات البحث الاجتماعي .
ان عمل المرشد التربوي هو عبارة عن عامل مساعد لعملية نمو وتطوير الطالب في الجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية والمهنية .

واجبات المرشد التربوي :

يقوم المرشد التربوي بالواجبات التالية .

- 1- مساعدة الطلبة على ان يكونوا قادرين على توجيه انفسهم بأنفسهم ومنحهم القدرة على ذلك في الحدود التي يقرها المجتمع وذلك لزيادة ثقتهم بأنفسهم ومعرفتهم في قدراتهم والتعامل معها باستقلال وفهم البيئة التي يعيشون فيها .
- 2- توفير المناخ النفسي الملائم للطلاب وذلك بمساعدتهم على حل مشكلاتهم والعمل على ازالة التوتر والقلق المصاحب لهذه المشكلات وكذلك معاونتهم على تبرير الانفعالات المكبوتة للحيلولة دون تأثير هذه المشكلات على سير العملية التربوية والتعليمية .
- 3- اتاحة الفرصة امام الطلبة لتنمية مواهبهم وقدراتهم وكشف طاقاتهم وتعزيز الثقة بأنفسهم .
- 4- مراعاة الفروقات الفردية بين الطلبة ومساعدتهم على التكيف مع المنهج والبيئة التعليمية وتصحيح المفاهيم والانحرافات السلوكية واثارة دافع المحفزات لتحقيق عملية التعليم .

محتوى محاضرة الارشاد التربوي

تحاول محاضرة الارشاد التربوي تحقيق ما يلي :

- 1- التعرف على الخصائص العامة للطلبة (الجسمية - الصحية - القدرات الذهنية - هوياتهم - قابليتهم على التعلم)

- 2- استعراض الواقع التعليمي في القاعة (كفاءة الاساتذة من وجهة نظر الطلاب - ملائمة المناهج - وسائل التعلم - اوقات المحاضرات).
- 3- التعرف على الطلبة المتفوقين في الدراسة ودفعهم بمختلف الطرق لا دامة هذا التفوق وزيادة زخمه .
- 4- تقديم الدعم وتذليل الصعاب للطلبة الذي يعانون من مشكلات في الاستيعاب .

الوسائل المساعدة في الارشاد :

تحتاج عملية الارشاد التربوي والمرشد التربوي الى وسائل مساعدة لتحقيق الاهداف وهي :

- 1- الدعم من قبل ادارة العملية التعليمية في تبني وتنفيذ الطروحات التي يتبناها المرشد التربوي بعد لقاءه بالطلبة .
- 2- وسائل مساعدة كالنشرات والافلام الفيديوية الخ لكي يصبح الارشاد عملية ذات بعد تطبيقي وليس محاضرة نظرية فقط
- 3- تحديد زمن ثابت لمحاضرة الارشاد التربوي ويكون اختيارها بشكل يجعل الطلبة يتقبلونها .

مهام الارشاد التربوي

- 1- ان يكون الارشاد جزء من خطة تقييم الطلبة ويتم ذلك عن طريق جعل ساعة الارشاد التربوي لكل مرحلة ملزمة للطلاب والاستاذ وتكون بواقع ساعة في كل شهر على اقل تقدير .
- 2- تناقش في هذه الساعة معوقات التدريس والمقترحات البناءة من وجهة نظر الطالب والاستاذ .
- 3- تدفع المقترحات الناتجة عن هذه المناقشة الى رئاسة القسم او الفرع وتكون ادارة القسم او الفرع ملزمة بالاجابة على هذه المقترحات خلال فترة لا تتجاوز الشهر اي قبل الاجتماع القادم .
- 4- وضع ضوابط الدوام والسلوك في الجامعة بشكل لائحة في مكان مناسب ويجب اطلاع الطلبة عليها والالتزام بها .
- 5- تفعيل مقترح البطاقة الجامعية لتحقيق متابعة سلوك الطالب ومستواه العلمي ومشكلاته الصحية والنفسية ان وجدت .

6- ارساء مبدأ التكافل الاجتماعي بين الطلبة وتعزيز تجربة صندوق التكافل في الجامعة

بموارد اضافية من بعض نشاطات الجامعة او التبرع من كل منتسب

7- التزام الادارة الجامعية بوضع فترة للراحة والنشاطات اللاصفية ولاباس ان تكون لمدة

نصف ساعة لكل مرحلتين لتجديد نشاط الطلبة وتهيئتهم من الناحية النفسية والبدنية

لاتمام واستكمال المحاضرات في الاوقات المتاخرة ويمكن ان يستمر الدوام لغاية

الساعة 3 او 4 والسعي لتهيئة المواقع والامكانيات لتنفيذ هذه النشاطات .

8- جعل اولويات لجنة الارشاد في القسم هو اكتشاف الموهوبين والتميزين في التفكير

العلمي ورعايتهم وتقديم كل الدعم الممكن لهم بغية انضاج افكارهم وتفوقهم وبالتالي

خلق علماء المستقبل .

متابعة عملية الارشاد التربوي :

ان الارشاد التربوي يعني التعرف على واقع الطلبة واستعراض المشكلات التي

يعانون منها وكذلك التعرف عن المبدعين والتميزين منهم ويتم ذلك برفع تقارير الى

الهيئة صاحبة القرار في المؤسسة التعليمية ومن واجب المرشد التربوي كذلك ان يتابع

تنفيذ هذه التوصيات ومن ثم ملاحظة الحلول التي اقترحها لحل مشاكل الطلبة و سلوكهم

في المرحلة اللاحقة ، اي ان المشرف التربوي يحدد ا لمشكلة ويقترح الحل ويتابع هذا

الحل ويتعرف على مدى تأثيرالحل على الطالب .

التغذية العكسية :

تمثل التغذية العكسية ركن اساسي في الارشاد التربوي وهي عبارة عن متابعة

تأثير الارشاد التربوي على سلوك الطلبة واراؤهم في تطوير خصائص المرشد التربوي

ومحتوى محاضرة الارشاد لكي يكون هذا المحتوى ملائم . اي يكون الطالب متلقي

وموجه في وقت واحد .

وبما ان الارشاد التربوي عملية مستمرة وتتم من خلال مراحل مختلفة تعتمد هذه

المراحل على المرحلة الدراسية التي يمر بها الطالب لذلك يجب ان تكون خطط الارشاد

السنوية تقوم بتحديد المرشدين للصفوف والقاعات ومن ثم عقد اللقاء الاول في بداية

الشهر الاول من السنة الدراسية والذي هو وسيلة للتعرف على المعوقات والمواهب ولذلك

يجب ان يكون لقاء طويلا ويقوم المرشد التربوي من خلاله باستعراض ودراسة حالات

الطلبة كل على حده والمعطيات المترشحه عن هذا اللقاء تكون اساس عملية الارشاد طيلة

السنة وفي هذا اللقاء كذلك يمكن ان يحدد المرشد بعض اللقاءات الفردية للطلبة لدراسة حالاتهم كل على حده . وان هذه اللقاءات الغرض منها هو تحديد المستوى المعيشي للطلبة وحالاتهم المادية والنفسية ليتم التعامل معها لاحقا .

الانشطة الطلابية في الجامعة:

ان امتلاك المواهب هي حالة ذاتية يتصف بها الطالب وعلى المؤسسة التعليمية توفير الجو المناسب لظهور ونمو المواهب . وهذه احد مهام الارشاد التربوي . وتمثل الانشطة الثقافية فرصة للطالب لظهور مواهبه وكذلك للترويج عن نفسه قدر الامكان ويتم ذلك من خلال دور الارشاد التربوي عن طريق عملية المسح والتقييم التي يقوم بها المرشد لطلابه وعند تحديد هذه المواهب توجه نحو مركز النشاطات الطلابية في الجامعة ويقوم هذا المركز برعاية ودعم هذه المواهب عن طريق توجيهها لاقامة الأنشطة المختلفة كالمعارض والمسابقات الرياضية .

الفصل الرابع

عرض النتائج

ان السؤال الاول كان يحاول ان يعرف هل ان الطلبة يعرفون المرشد التربوي لهم لقد كانت الاجابة ان (61) طالب يمثلون نسبة (59،8%) اي انهم يعرفون مرشدهم التربوي ويتعاملون معه في حين اجاب (37) طالب انهم لايعرفون المرشد التربوي ولايتعاملون معه وهذا الرقم كبير جدا لان التفاعل مع الارشاد يأتي بعد وجود المرشد التربوي والتفاعل معه في حين اهملت اجابات اربعة طلبة كونهم لم يثبتوا الاجابة على السؤال . ويمثلون مانسبته (4%) تقريبا .

اما بخصوص السؤال الثاني فقد كان يحاول ان يعرف هل ان المرشد التربوي عقد لقاءات الارشاد وكم عدد هذه اللقاءات خلال العام الدراسي 2015-2016 لقد اجاب (32) طالب بان المرشد التربوي قد عقد لقاءات مع الطلبة وقام بواجبه كما يجب ويمثل هذا مانسبته (30.7%) وقد اجاب (33) طالب ان المشرف لم يعقد اي لقاء مع الطلبة وكان هؤلاء بحدود (3،32%) في حين لم يجب (37) طالب ويمثلون مانسبته (2،36%) على هذا السؤال .

ان اجابات هذا السؤال تدعونا للدراسة والتحليل لموضوع الارشاد التربوي فأجابات الطلبة تظهر اختلاف اهتمامهم وتفاعلهم مع الارشاد وهي مؤشرات سلبية يجب معالجتها في الوقت المناسب وكذلك مضمون محاضرة الاشراف التربوي .
كما هو معلوم ان عينة البحث هي لطلبة المرحلة الاولى وهم في بداية الحياة الجامعية وان بعض مفردات الحياة الجامعية غير واضحة ومفهومة لديهم ومنها الاشراف التربوي .

ان السؤال الثالث يحاول ان يعرف نظرة الطلبة الى الارشاد التربوي ولذلك كانت اجابات الطلبة تنحصر بين معرفة محتوى الارشاد واجاب (42) طالب يمثلون مانسبته (41%) انهم يعرفون اهمية الارشاد التربوي عن طريق مطالعاتهم الذاتية والمراحل الدراسية السابقة . في حين اكد (45) طالب وهم مانسبته (44%) وهم النسبة الاكبر لايعرفون اهمية الارشاد التربوي وهنا يتطلب جهد ونشاط من قبل لجنة الارشاد في القسم وادارة القسم لنشر اهمية الارشاد التربوي عن طريق البوسترات والنشرات والصور واللقاءات ...الخ من النشاطات لشرح اهميته. وقد اهملت (15) استمارة تمثل مانسبته (14،7%) لانه لاتوجد اجابات على هذا السؤال

ان وقت محاضرة الارشاد خلال السنة وكذلك وقتها في اليوم المحدد يكتسب اهمية كبيرة لاهتمام الطلبة بها وتفاعلهم معها وكان السؤال الرابع يحاول الاجابة على مدى ملائمة وقت محاضرة الارشاد التربوي لقد اكد (49) طالب يمثلون مانسبته (48%) ان وقت محاضرة الاشراف التربوي غير ملائم وذكر (27) طالب ان هذا الوقت ملائم لهم احيانا وهذا يمثل مانسبته (26،4%) في حين اكد (23) طالب يمثلون مانسبته (22،5%) ان هذا الوقت ملائم من خلال اجاباتهم الايجابية واهملت (3) استمارات تمثل مانسبته (2،09%) لكونها فارغة . ان هذه الاجابة تعكس اهتمام الطلبة بالاشراف وكذلك مدى ملائمة وقته لهم وهي مؤشرات تدعو للدراسة والتحليل في الوقت المناسب .

لقد كان محور السؤال الخامس هو الاستفسار على جدوى ملاحظات الطلبة وكيفية استقبالها من قبل المرشد التربوي وهل يتفاعل معها بمعنى هل يأخذ بنظر الاعتبار بالارشاد التربوي لقد كانت اجابات 48 طالب عن عينة البحث وتمثل مانسبته 47% كانت اجاباتهم ايجابية بمعنى ان المرشد التربوي يأخذ بنظر الاعتبار ملاحظات الطلبة المتعلقة بسير الدراسة والتعامل مع الاساتذة وكذلك باقي مفردات العملية التعليمية في حين اكد

32 طالب من عينة البحث وهم يمثلون نسبة 31% ان المشرف التربوي لايتفاعل مع هذه الملاحظات ويهملها وهذا مؤشر سلبي على شخصية المرشد التربوي وكيفية تعامله مع الطلبة لان هدف الارشاد التربوي هو خلق التفاعل بين اقسام العملية التعليمية لكي تحقق العملية التعليمية الهدف المنشود منها واهمال ملاحظات الطلبة يعني ايقاف هذا التفاعل في مرحلة معينة . وتم رفض 22 استمارة وهي تمثل 21% من عينة البحث لانها لم تذكر فيها اجابة وهذه نسبة كبيرة نوعا ما تؤكد عدم تفاعل هذه النسبة من الطلبة مع عملية الاشراف التربوي .

ان السؤال السادس كان هدفه هو الاستفسار على نوعية الانشطة اللاصفية في الجامعة وهل هي ملبية وتتفق مع طموحات الطلبة ان اجابات عينة البحث اظهرت سلبية هذه النشاطات وعدم تلبيتها لطموحات الطلبة واكد 60 طالب من عينة البحث وبالغة 59% تؤيد ان هذه النشاطات عقيمة ولاتلي طموحاتهم ولذلك يجب اخذ هذه النسبة بنظر الاعتبار وملاحظة هذه النشاطات وجعلها بمستوى طموحات الطلبة وهنا يجب ان يكون استبيان اخر او سؤال محدد على نوعية النشاطات المطلوبة . وكذلك تؤكد اجابات 27 طالب ويمثلون نسبة 26،5% هذه الاستنتاج ايضا وهذه النسبة من الطلاب تؤكد ان بعض هذه النشاطات اللاصفية تكون احيانا ملبية لطموحاتهم . في حين اكد 13 % تقريبا ان هذه النشاطات تتفق مع طموحاتهم وتم اهمال استمارتين لعدم وجود جواب فيها .

ان هذا السؤال الجوهرى يجب ان يتبعه عمل منظم لمعرفة النشاطات الملبية لطموحات الطلبة ومن ثم جمعها وتوفير متطلباتها للطلبة .

ان السؤال السابع كان الهدف منه هو تحفيز الطلبة على كتابة افكارهم وملاحظاتهم لتطوير أنشطة الارشاد التربوي وقد اظهرت الاجابات رغبة الطلبة في الكتابة وتثبيت هذه الملاحظات . وقد كانت اراء الطلبة في الارشاد التربوي سلبية فمن مجموع 102 طالب وهم عينة البحث قام 21 طالب فقط بكتابة ملاحظات بسيطة لتطوير الارشاد التربوي ويمثل هؤلاء نسبة 21% من عينة البحث ، ان الغالبية العظمى من الطلبة وهم بنسبة 79% لم تكلف نفسها حتى كتابة بعض الملاحظات . نستنتج ان اجابات الطلبة على هذا السؤال انهم غير مهتمين بالارشاد التربوي ولذلك فهم لا يرغبون بتطويره وهذا يستدعي من لجنة الارشاد بالتعريف بأنشطة الارشاد التربوي ودوره في العملية التعليمية لكي يقوم الطلاب بكتابة وتثبيت ملاحظاتهم لتطويره . ان بعض

الملاحظات التي ثبتها الطلبة تؤكد على تقليص زمن المحاضره لكي لا تكون ممله وكذلك بتغير كيفية قبول الطلبة في الجامعه وايجاد الية جیده لا تعتمد على المعدل فقط . واكد قسم اخر من الطلاب ان بعض المواد الاخرى التي تدرس خارج اختصاص الهندسة غير مفيد والبعض الاخر يرغب بمناقشة القضايا الاجتماعية التي تهم الطالب في حين اكد احد الطلاب ان نحدد وسيلة اتصال مع العائلة بشكل دائم لاجبار العائلة بمسيرة الطالب في الجامعه وكذلك تثبيت ملاحظاتهم . ويرغب احد الطلاب باعطاء ملاحظات للطلاب بكيفية الكلام وكذلك استعمال الالفاظ والجمل المناسبة . ان هذه الملاحظات برغم من بساطتها الا اننا في لجنة الارشاد نعتقد انها مهمة ومفيدة لانها من الجهة المستهدفه من الارشاد وهم الطلبة .

كان محتوى لقاءات المرشد التربوي هي مضمون السؤال الثامن في الاستمارة وقد كان هذا السؤال يحاول ان يتعرف على جدوى لقاءات المرشد التربوي ومدى استفادة الطلبة منها وهل حققت طموحاتهم . وقد اظهرت الاجابات ان هذه اللقاءات كانت غير مؤثرة وغير مفيدة للطلاب . وقد اجاب 48 طالب من عينة البحث البالغة 102 طالب اجابات سلبية على ذلك ويمثل هؤلاء 47% من عينة البحث واكد ان اللقاءات غير مفيدة ولاتحقق طموحاتهم ولذلك يجب على لجنة الارشاد في القسم ان تعالج هذه السلبية . واكد 35 طالب من العينة ان اللقاءات كانت احيانا مفيدة وتحقق طموحاتهم ويمثل هؤلاء 34% ولو جمعنا نسبة 47% و 34% لوجدنا انها تمثل 81% من عينة البحث وهؤلاء يطالبون بتغيير محتوى لقاءات المرشد التربوي معهم في حين ادعى 14 طالب من عينة البحث وهم يمثلون 13% تقريبا ان اللقاءات مفيدة وتحقق طموحاتهم .

ان اجابات هذا السؤال تتطلب ان تدرس لجنة الارشاد مع مشرفي القاعات محتوى لقاءات الارشاد وتكون محتوى هذه اللقاءات حسب اراء الطلبة وحسب خطة القسم الدراسية . اما السؤال التاسع فكان يحاول ان يتعرف على جدوى عمل المرشد التربوي وهل انه قام بحل المشكلات والمعوقات التي عرضت عليه وقد كانت الاجوبة ايضا سلبية بحيث اكد 52 طالب من عينة البحث والبالغ نسبتها 52% تقريبا ان المشرف لم يقوم بحل المشكلات والمعوقات التي عرضت عليه واكد 34 طالب يمثلون مانسبته 34% تقريبا انه في بعض الاحيان قد قام المرشد التربوي بحل المشكلات البسيطة ان هاتين الاجابتين تستدعي البحث والدراسة والاستنتاج من قبل لجنة الارشاد التربوي لكي يكون رد فعل

الإشراف التربوي مفيد للطلبة في حين أكد 14 طالب أن المشرف قد تعامل بإيجابية مع المشكلات ووضع الحلول الجذرية لها وهؤلاء يمثلون نسبة 14% تقريباً وقد تم إهمال استمارتين لعدم ورود إجابات لها . أن التباين في الإجابات يعكس قيام المرشد بلقاءات جانبية مع بعض الطلاب بصورة فردية وقد استطاع أن يضع حل لبعض المشكلات لبعض الطلاب بدون أن تطرح تلك المشكلات بل لقاءات المرشد التربوي مع كل الطلاب.

أن السؤال العاشر كان يحاول الإجابة عن شخصية المرشد التربوي في تفاعله مع أفكار وملاحظات الطلاب وقد كان محتواه عن تشجيع المرشد التربوي واهتمامه بالأفكار والمعوقات التي تطرح من الطلبة ، وقد أجاب 42 من الطلاب البالغة نسبتهم 42% تقريباً على أن المرشد التربوي يجب أن يتم اختياره بدقة (إذا كان هناك بدائل بالاختيار) وهذا لا يمكن أن يتحقق في قسم البناء والإنشاءات لأن اختصاصات الإرشاد التربوي نادرة جداً في الجامعة كونها جامعة هندسية . وكذلك أن بعض القيادات الإدارية في الجامعة يعتقد أن الاختصاصات غير الهندسية يجب أن لا تتواجد في الجامعة وهذا قصور في تفكير هؤلاء . في حين أجاب 22 طالب يمثل هؤلاء مانسبته 21% من عينة البحث أن المرشد التربوي يتفاعل أحياناً مع أفكار الطلبة وهذا قد يعود للطرف الأني الذي يمر به المرشد التربوي أو نوع الأفكار والاهتمامات التي تطرح عليه والتي قد يتفاعل معها لأنها تتفق مع ميوله ورغباته ، وقد أجاب 35 طالب من عينة البحث أي نسبة 35% تقريباً أن المرشد يشجع أفكار الطلبة ويهتم بها ويحاول وضع الحلول للمعوقات التي تطرح عليه ويمكن أن تفسر هذه الإجابة بأن المرشد التربوي قد يعاني من ضغوطات العمل ولذلك نراه متعاون ومتفاعل في بعض الأحيان وسلبية وغير متفاعل في أحيان أخرى وقد توجد أسباب أخرى (قد تكون موضوع دراسة للجنة الإرشاد في القسم في الفترة القادمة وقد يكون عنوانها أسباب تباين تفاعل واهتمام المشرف التربوي مع الطلبة من فترة لآخرى) في حين أهملت 14 استمارة لعدم وجود إجابات لها .

أما السؤال الحادي عشر فيستمر في تتبع دور المرشد التربوي ويحاول أن يرى تأثيره على إمكانيات وقدرات الطلبة وكذلك انسجام العملية التعليمية وقد قسمت إجابات الطلبة إلى قسمين أساسيين . فقد ادعى 56 طالب من عينة البحث والبالغ نسبتهم 56% تقريباً من عينة البحث بأن إمكانياتهم وقدراتهم لم تتأثر بعمل المرشد التربوي ولذلك لم

يحدث تغيير في العملية التعليمية بالنسبة لهم وهذه نسبة كبيرة تظهر عدم تأثير المرشد التربوي على الطلاب في حين اجاب 46 طالب والبالغة نسبتهم تقريبا 46% ان امكانياتهم وقدراتهم قد تغيرت بعد لقاء المرشد التربوي . والتباين في الاجابة قد يكون بسبب شخصية المرشد التربوي وانسجامها مع بعض الطلاب وسلبيته وعدم انسجامها مع شخصيات الطلاب الاخرين .

وفي الختام لابد من القول ان مواضيع السؤال الخامس والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر هي مواضيع تستدعي الدراسة والبحث من لجنة الارشاد لكي تكون مواضيع الارشاد فاعلة ومؤثرة هذا من جانب وينبغي على الادارة في القسم ان تولي اهتمام بالارشاد التربوي لانه موضوع يتطلب مؤهلات ومهارات يجب ان تتوفر في المرشد التربوي وهذا يتم من خلال السماح بالتعيين في القسم بدرجة مرشد تربوي باعداد مناسبة لكي يتم وضع هذا المرشد في هذه القاعة او تلك حسب مؤهلاته ودوره في الارشاد التربوي كأن يتم التغيير في الصف الثاني من السنة الدراسية بعد ان تقييم تجربة الفصل الاول .

ان اجابات الطلاب على هذه الاسئلة تظهر ان الارشاد التربوي ذو فائدة للطلاب ويتفاعلون معه اذا قدم لهم بشكل مناسب .

الاستنتاجات والتوصيات

اولا : الاستنتاجات

- 1- ان الارشاد التربوي هو عملية تفاعل تنشأ عن علاقة بين المرشد والطرف الآخر المسترشد او الذي يكون هدف الارشاد (الطالب) .
- 2- ان كل اهداف الارشاد الغرض منها تكوين وتنمية شخصية الطالب لكي يتعلم كما يجب .
- 3- ان المرشد التربوي يقوم بواجبات الغرض منها خلق الجو الملائم وتذليل الصعاب التي تعترض سير العملية التعليمية لكي تكون بمستوى يحقق اهداف التعليم .
- 4- للمرشد التربوي وسائل لتحقيق اهداف الارشاد تتمثل بمؤهلاته الذاتية والوسائل التي توفرها الادارة الجامعية والجهد الذي يبذله للمتابعة والتغذية العكسية لكي يقوم عملية الارشاد باستمرار .

5- اظهرت الدراسة الميدانية ان الارشاد التربوي كعملية متكاملة غير مفهومة او محددة في ذهن الطالب .

6- ان المرشد التربوي في موضوع الدراسة اعلاه لم يؤدي واجبه كما يجب لانه لم يعقد اللقاءات مع الطلاب وقد ظهر ان بعض المشرفين لم يعقد اي لقاء مع الطلبة .

7- ان بعض الطلاب في عينة البحث لم يعرف اهداف الارشاد التربوي واهميته ولذلك لم يعرفوا المرشدين التربويين او القاعه الذي تعقد في ندوات الارشاد التربوي .

8- ان وقت محاضرة الاشراف لم يكن ملائم ولذلك كانت كل عملية الاشراف غير مقبولة نوعا ما من الطلبة لان الطالب اقبل على عملية الاشراف وهو غير مهيب لها نفسيا.

9- بالرغم من محدودية ملاحظات الطلبة على عملية الارشاد التربوي الا ان المرشد التربوي يأخذ منها ويستفيد منها لغرض تطوير عملية الارشاد التربوي .

10- اظهرت الدراسة ان الانشطة اللاصفية في الجامعة ملائمة للطلاب ويمارسها الطلاب بشكل ذاتي ومحبيب لديهم .

11- ان غالبية الطلاب في عينة البحث لم يقوموا على تدوين الملاحظات المطلوبة لتطوير عملية الارشاد وهذا يعود الى ان العملية لم تتضح في اذهانهم .

12- ان محتوى لقاءات المرشد التربوي في عينة البحث كانت غير مؤثرة لدى البعض من الطلاب وهذا يتفق مع الاستنتاج السابق لانهم يقدمون على محاضرة الاشراف بخلفية سلبية ناتجة عن عدم المعرفة بعملية الارشاد التربوي وعدم ملائمة وقتها .

13- ان شخصية المرشد التربوي كانت مؤثرة لدى الحضور من للطلبة في عينة البحث وهذا يعود الى ان اغلب المرشدين التربويين اختيروا بعناية نوعا ما .

14- ان النظرة السلبية للاشراف الناتج عن الظروف الموضوعية المتمثلة بالوقت والمحتوى قد جعلت النسبة الكبرى من الطلاب لم تستفيد من هذه العملية كما يجب .

ثانيا : التوصيات :

1- من اجل تحقيق اهداف الارشاد التربوي يجب ان تتوفر لدى المرشد التربوي مؤهلات يكتسبها من خلال تأهيله عن طريق الدورات التدريبية وتحفيزه بواسطه المحفزات المالية والمعنوية لكي يؤدي واجبه كما يجب .

- 2- يجب ان تعمل الادارة الجامعية على خلق الحافز لدى الطالب لتفعيل عملية الارشاد التربوي والاستفادة منها ويتم ذلك عن طريق جعل محاضرة الارشاد التربوي ضمن التقويم للطالب ويأتي باي طريقة ممكنة (درجات - وسائل معنوية ... الخ) .
- 3- يجب التعريف بعملية الارشاد التربوي عن طريق المحاضرة الاولى التي تعطى لطلاب الصف الاول وكذلك الوسائل الاعلامية كالكتابه على صفحة القسم بأهمية الارشاد التربوي والبوسترات وماشابه ذلك .
- 4- يجب ان تدقق الادارة الجامعية على قيام المرشد التربوي بواجبه كما يجب كان ترفع محاضرة الارشاد الى رئيس القسم والمعاون ..الخ وابداء الملاحظات الملزمة عليها .
- 5- تثبيت وقت محاضرة الارشاد التربوي بحيث تكون ملائمة وفي وقت يتقبل الطلاب هذه المحاضرة كان يكون وقتها مبكرا .
- 6- الزام الطلاب بأبداء ملاحظاتهم عن عملية الارشاد وتثبيتها بشكل تحريري لكي يهتم الطالب بالارشاد وتعطى حوافز ما للطالب الذي يبدي ملاحظات تؤدي الى تطوير عملية الارشاد .
- 7- الاكثار من الانشطة اللاصفية في الجامعة والزام الطلاب بممارسة احد هذه الانشطة بطريقة معينة او تحفيزه على الدراسة كانت تعطى للطالب المتميز في هذه الانشطة مكانات معنوية بشكل ما .
- 8- الزام المشرف التربوي ان يعد محاضرة عن الارشاد فيها اهداف الارشاد وكيفية تحقيق هذه الاهداف وواجبات الطلبة في الارشاد التربوي .
- 9- التركيز على اختيار المرشد الكفوء الذي تتوفر لديه الخبرة والمؤهلات . ومن الضروري ان يكون اختصاص الارشاد التربوي متواجد في كل الكليات واقسام الجامعات في العراق .

المصادر :

اولا : باللغة العربية

- 1- جودت عبد الهادي وسمير العزه ، مبادئ التوجيه والارشاد النفسي ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع 2004 .
- 2- هادي مشعان ربيع ، الارشاد التربوي - مبادئه وادواته الاساسية ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2003 .

- 3- هدى الحسيني - المرجع في الارشاد التربوي ، بيروت ، اكاديميا 2000.
- 4- يوسف مصطفى قاضي - الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، الرياض ، دار المريخ 2009 .
- 5- محمد محروس الشناوي ، العملية الارشادية ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، 1995 .
- 6- حامد زهران ، التوجيه والارشاد النفسي ، القاهرة عالم الكتب ، 1980 .
- 7- سهام درويش ابو عطية ، مبادئ الارشاد النفسي ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر، 1997 .
- 8- سعيد الاسدي ومرون ابراهيم ، الارشاد التربوي - مفهومه خصائصه ، ماهيته ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2003 .
- 9- سعيد عبد العزيز وجودت عطوي ، التوجيه المدرسي ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2004
- 10- عبد الفتاح محمد الخواجا ، الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،2002 .
- 11- الشناوي ، محمد محروس ، التصوير الاسلامي لنماذج السلوك البشري ، دراسة
- 12- نفسية اسلامية - مجلة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، العدد الثامن 1413 هـ / 1993 ص 352-410

ثانيا : المصادر باللغة الانكليزية:

- 1- Brammer L N & Shostrom ، E L 1977 Therapeutie P Sychlogy: F undameutals of Com seling and Psychotherapy ، Eugle wood Cliffs ، N.J: preutice- Hall .
- 2- 2-Burk s ,H-& Steffire ، B ، 1979 ، Theories of Coum Seling Brded New York- Mc Graw-Hill .
- 3- 3-Wollerg ، L. R. 1988 The technique of psychotherapy 4 th ed Philadelphia-P. A .
- 4- Cormier ، W- H & Cormier -LS-1985 Inter viewing strategies - For helpers 2 nded moutevey -A Brooks.Cole.
- 5- Egan G- 1982 The Skilled helper -model skills ، and methods for effective helpiy 2 ned ed Moutevey ,G.A.Brooks ، Cole .
- 6- Englewood Cliffs: Prentice- Hall Bandura ، A.& Simon ، K.M.1977 The Vole of prximal intentions in Self regulation of refratovy behavior ، Congnitive Therapy and Research .
- 7- Dixon-D.N. & Gloven . J-A 1984 Couuselling : A Problem Solving
- 8- Approach . New York : John Wiley & Sous .

المرفقات

استمارة استبيان (ملحق رقم واحد)

عزيزي الطالب بين يدك استمارة استبيان حول الارشاد التربوي نرجو الاجابة عليها ولك فائق الشكر والتقدير .

استمارة استبيان

- 1- هل تعرف اسم المرشد التربوي لشعبتك الدراسية ؟
- 2- اذا كان الجواب نعم هل قام المرشد التربوي بعقد لقاءات ارشادية وكم لقاء تحقق خلال هذه السنة ؟
- 3- هل تعرف اهمية الارشاد التربوي في المرحلة الجامعية ؟
- 4- هل كانت محاضرات الارشاد التربوي في الوقت المناسب خلال السنة الدراسية واليوم ؟
- 5- هل يستقبل المرشد التربوي ملاحظات الطلبة بشكل ايجابي ويتفاعل معها ؟
- 6- هل كانت الانشطة اللاصفية في الجامعة ملبية لطموحاتك ؟
- 7- هل لديك افكار او ملاحظات لتطوير أنشطة الارشاد التربوي في القسم اذا كان الجواب بالايجاب
- اكتب هذه الافكار بصورة مختصرة ؟

نعم	احيانا	كلا
-----	--------	-----

نعم	احيانا	كلا
-----	--------	-----

- 8- هل كانت لقاءات المرشد التربوي مع الطلبة مفيدة لك وحققتم بعض طموحاتك ؟

نعم	احيانا	كلا
-----	--------	-----

- 9- هل قام المرشد التربوي بحل المشكلات والمعوقات التي تم عرضها عليه ؟

نعم	احيانا	كلا
-----	--------	-----

- 10- هل وجدت تشجيعا من المرشد التربوي عندما طرحت افكارك واهتماماتك والمعوقات التي

نعم	احيانا	كلا
-----	--------	-----

- 11- هل تجد ان امكانياتك وقدراتك وانسجام العملية التعليمية افضل بعد قيام المرشد التربوي بمهامه

نعم	كلا
-----	-----

Role of Educational Guidance in the educational process

Abstract

Field studies for 1st year students in Building and Construction Engineering Department

Educational counseling is one of the pillars of the educational process . Its role is reflected in enhancing the educational process and removing the obstacles .

The counseling idea depends on studying and considering the student personality and on the Creation of adaptation to accommodate the educational syllabus .

Accordingly counseling starts from the study of the students personality and then the impact of the educational process on the students character and how he gets the required skills .